

# النوع الاجتماعي

## " الجندر "

أ. فؤاد حسن

د. محمود قظام السرحان

أ. أمال عبد الحلیم الجبور

أ. سلافة ناصر الدين الاسد



نشر بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان  
ضمن مشروع الشباب والصحة الانجابية



لتحميل المزيد من الكتب تفضلوا

بزيارة موقعنا

[www.books4arab.me](http://www.books4arab.me)

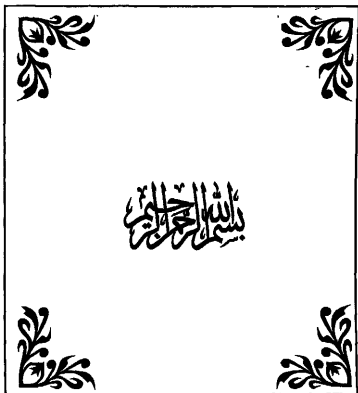


# النوع الاجتماعي

## — الجنس —

محمود نظام السرحان      أبو نوار حسن  
السفارة، قاصد الدين الأستاذ      أمال عبد الخليل الجابر

عمان



# المحتويات

الصفحات	الموضوع
	- الفهرس
	- المقدمة
	- النوع الاجتماعي - الجندر ، من حيث :
٩	- المفهوم
١١	- التنمية والمرأة
١٥	- العلاقة بين الرجل والمرأة في الاسلام
٢٢	- الجنس والنوع
٢٥	- العلاقة بين الرجل والمرأة
٣١	- الصور النمطية عن المرأة والرجل
	- حالات دراسية للمناقشة ضمن مجموعات
٣٥	الشباب ونشاطات
٧١	-نقاط اساسية حول الأبوار الاجتماعية
٧٥	-المراجع

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
( ٢٠٠٠/٩/٢٦٦٥ )

٣٠٥,٤

السرْحان ، محمود

التوع الاجتماعي : الجندر / محمود السرْحان .

عمان : المؤلف ، ٢٠٠٠

( ) ص

ر . أ ( ٢٦٦٥ / ٩ / ٢٠٠٠ )

١- المرأة أ - السرْحان ، محمود

( مشارك )

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية



## المقدمة

إن الإهتمام بموضوع النوع الاجتماعي لم يعد وقفا على بلد دون بلد آخر بل أضحى اهتماماً عالمياً وخصوصاً في الربع الأخير من القرن العشرين لوصف خصائص وسمات الرجال والنساء التي تتحدد اجتماعياً وثقافياً وتميزها عن الخصائص والسمات التي تحدد بيولوجياً.

فالفرق بين الجنس والأدوار الاجتماعية يبين أن كل ما يقوم به الرجال والنساء وكل ما هو منتظر منهم باستثناء المهام الإيجابية -كالحمل والولادة والرضاعة- تتغير مع الزمن وحسب التغييرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم بشكل متسارع لم تعهده البشرية عبر تاريخها الطويل، فأناس يخلقون ذكوراً وإناثاً كما جرت العادة منذ عهد الخليقة الأولى وحتى يوم الدين لأن هذه المسألة محددة بيولوجياً وكونياً ولا تخضع للتغيير.

في حين أنهم يتعلمون كيف يكونوا رجالاً ونساءً بفعل التربية والتنشئة الاجتماعية والثقافة المجتمعية حيث يتعلمون السلوك المناسب لهم والاتجاهات والقيم والأنوار والنشاطات وكيف يتعاملون مع الآخرين والسلوك المكتسب هو الذي يحدد نوعية الأدوار الاجتماعية التي تختلف من بلد لآخر ومن ثقافة لأخرى ويخضع لعملية تغيير مستمرة ومتواصلة تبعاً لعوامل متعددة مرتبطة بالتعليم والمستوى الاجتماعي والحراك الاجتماعي والعرق والدين والثقافة... الخ.

ويجىء كتيب النوع الاجتماعي ضمن مشروع الشباب والصحة الإيجابية كمساهمة متواضعة في تسليط الأضواء الكاشفة على هذه المسألة الهامة، وتوفير سبل التعاطي الإيجابي معها وصولاً إلى مشاركة شبابية فاعلة في رسم وصياغة معالم الحاضر واستشراف آفاق المستقبل لشبان وشابات الوطن ضمامتنا وذخيرتنا ورصيدنا الاستراتيجي للمستقبل في قادم الأيام دون إغفال أو تهميش أو تجاوز لأحد الأطراف مصداقاً لذلك قول الرسول الكريم محمد (ص) : النساء شقائق الرجال.

ويشتمل الكتيب على تعريفات لمفهوم الجندر -النوع الاجتماعي- والفرق بين الجنس والجندر. التنمية والمرأة والرجل والمرأة في الإسلام والإسلام والنوع الاجتماعي وأهمية تناول مفهوم النوع الاجتماعي وسمات وصور نمطية للجنس في المجتمع ونشاطات وتمرينات عملية وحالات دراسية للمناقشة ضمن مجموعات الشباب نأمل أن ينتفع بها الشباب وتكون عوناً لهم في حياتهم حاضراً ومستقبلاً (وقبل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.



الشباب  
وقضايا المساواة والعدالة  
بين الجنسين  
النوع الاجتماعي  
المختل



ترادف مصطلح الجندر مع مصطلح النوع الاجتماعي حيث بدأ استعمال هذا المصطلح منذ أكثر من عشر سنوات وتزايد استعماله خاصة في المجال التنموي حينما نتحدث عن مصطلحات مثل التنمية والتنمية المستدامة والتنمية البشرية.

وللوصول الى مصطلح متفق عليه مرادف لكلمة الجندر فقد نظم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث اجتماع في تونس عام ١٩٩٥ تم فيه استخدام مصطلح النوع الاجتماعي كترجمة لهذا المصطلح والذي يعني المواصفات والادوار الثقافية والاجتماعية التي يتصف ويقوم بها الرجل او المرأة والتي تشكل حالة غير ثابتة قابلة للتغيير وفقا لمجموعة من المؤثرات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والزمنية والمكانية.. الخ والتي تؤثر في المجتمع وافراده. كما ان هذا المصطلح يشير الى الادوار والعلاقات لكل من الرجل والمرأة ضمن المجتمع الواحد. حيث تختلف المجتمعات فيما بينها في النظرة والتعامل مع النوع الاجتماعي فلا يوجد مجتمع يؤدي فيه الرجال والنساء نفس الادوار او يملكون نفس النفوذ فادوارهم وسلطاتهم تختلف حسب طبيعة المجتمع الذي نشأوا فيه وحسب التأثيرات التي تؤثر على هذا المجتمع.

ويعنى اخر فان مصطلح الجندر يعبر عن الادوار التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة والتي تعتبر بنظر المجتمع مناسبة لكل منهم وهو الطرق التي تحدد فيها ثقافة مجتمع ما مفهوم الرجل والمرأة ومنزلتهم وادوارهم وسهولة وصولهم الى الموارد بما في ذلك الفرص المتاحة او النفوذ<sup>(1)</sup>

---

(1) من محاضرة للمبيدة رند الهلداوي دورة ادارة عليا سمعهد الادارة العامة، عمان ٨ آذار ٢٠٠٠.

## **(التنمية والجنود): التنمية والمرأة**

قد يستغرب البعض منا ان يكون لمصطلح التنمية او التنمية المستدامة علاقة ما بمصطلح الجندر وفي الواقع فان هذان المصطلحان مرتبطين ببعضهما البعض بشكل وثيق اذ ان التنمية عملية تتطلب المشاركة الكاملة والفعالة لكل فرد من افراد المجتمع ولكل فئة من فئاته. وعليه فان التنمية المستدامة لا تتحقق بدون مشاركة فئة هامة من المجتمع الا وهي المرأة. وهذه المشاركة تتحقق على جميع المستويات وقد عرف صندوق الامم المتحدة الائمائي في تقريره السنوي لعام ١٩٩٢ مصطلح التنمية او التنمية المستدامة بالآتي:

عملية توضع في اطارها السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والزراعية والصناعية وسياسات الطاقة على نحو يفضي الى تنمية لها اثر من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئة<sup>(١)</sup>

وقد بدأ التركيز منذ بداية عقد السبعينات على العنصر البشري في السياسات التنموية كما بدأ يظهر بوضوح مفهوم التنمية البشرية.

---

(١) تقرير صندوق الامم المتحدة الائمائي السنوي لعام ١٩٩٢

وإذا نظرنا الى مفهوم التنمية البشرية نرى انه يشمل اربعة عناصر اساسية هي:

- ١- الانتاجية
- ٢- الانصاف
- ٣- القابلية للاستدامة
- ٤- التمكين

١- الانتاجية Producing: هي توفير الظروف للبشر حتى يتمكنوا من زيادة انتاجيتهم وذلك باشتراكهم مشاركة فعالة في عملية توليد الدخل وفي العمالة باجر ومثال على التنمية البشرية هنا هو عنصر النمو الاقتصادي.

٢- الانصاف او العدالة Equity: وتعني التساوي بين البشر في الحصول على نفس الفرص التي تؤدي الى التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

٣- الاستدامة Sustainability: وتعني ضمان الحصول على فرص التنمية دون إغفال حق الأجيال القادمة. ويشمل هذا ضرورة العمل بمبدأ التضامن بين الأجيال عند رسم السياسات التنموية.

٤- التمكين Empowerment: يكون التمكين قابلاً للتطبيق وفعالاً عندما تصبح التنمية من صنع البشر ويتحقق ذلك بزيادة دعمهم وتدريبهم وتعزيز قدراتهم القيادية والإدارية ويستوجب التمكين المشاركة الكاملة من البشر في صنع القرار ووضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بهم.

-مفهوم التنمية



تتحقق التنمية المستدامة عندما تعمل السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والزراعية والصناعية وسياسات الطاقة على نحو يفضي الى تنمية لها اثر باق على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ولذا فانها تتطلب المشاركة الفاعلة من جميع فئات وفراد المجتمع، وهنا نجد اهمية مشاركة المرأة ودورها في تفعيل عملية التنمية<sup>(١)</sup>

وللتنمية البشرية عدة مؤشرات تساعد في قياس وتقييم هذه العملية ومن أهمها<sup>(٢)</sup>

#### ١- مؤشر التنمية البشرية Human development

**Indicator:**

ويتضمن هذا المؤشر ثلاثة عناصر:

- مدى الحياة والذي يقاس باعتماد العمر المتوقع عند الولادة
- مدى مستوى التعليم ويقاس باستخدام مؤشر يتكون من ثلثي معدل تعليم الكبار وثلث المعدل الانجابي للدارسين.
- مستوى المعيشة ويقاس باعتماد الناتج القومي الاجمالي بالنسبة لكل ساكن.

ويحتوي هذا المؤشر على المعدل الحسابي لمجموع العناصر الثلاثة السابقة.

<sup>(١)</sup> تقرير صندوق الامم المتحدة الائماني السنوي لعام ١٩٩٢

<sup>(٢)</sup> تقرير صندوق الامم المتحدة الائماني السنوي لعام ١٩٩٢

## ٢- مؤشر النوع الاجتماعي Gender Indicator:

ويتضمن المقاييس الثلاثة السابقة التي يتضمنها مؤشر التنمية البشرية لكنها تعكس التفاوت الاجتماعي بين الرجال والنساء وتكون نتيجة قياسها المعامل الجبري بينهم.

## ٣- مؤشر المشاركة النسائية Woman Participation

### :Indicator

ويشتمل على المتغيرات الثلاثة التالية:

- مساهمة المرأة في اتخاذ القرار.

- المجالات المهنية المتاحة للمرأة

- مستوى دخل المرأة

ويركز هذا المؤشر على ما اذا كان الرجال والنساء قادرين على المساهمة الفاعلة في المجالات السياسية والاقتصادية وفي عملية اتخاذ القرار بشكل متساوي.

## العلاقة بين الرجل والمرأة في الاسلام

كما ذكرنا سابقا فان كلمة الجندر او النوع الاجتماعي تشير الى الادوار الاجتماعية للنساء والرجال كما تشير الى المسؤوليات والحقوق المرتبطة بهذه الادوار، وذكرنا بان هذه الادوار تحدد حسب المفهوم الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة ولا تحدد بيولوجيا فان مفهوم الجندر هو الذي يفرق ويميز بين الفروق البيولوجية والفروق الاجتماعية لكل من الرجل والمرأة والتي تحدد لكل منهم ادوار مختلفة في الحياة.

هل فرق الاسلام بين الرجل والمرأة؟

قال تعالى: {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها} [النساء: ١].

{والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض} [التوبة: ٧١].

اذا فان رب العزة قد خلق البشر سواسية رجالا ونساء من نفس واحدة ولم يفضل احد من البشر على الآخر الا بالتقوى مصداقا لذلك قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى).

كما ان الله سبحانه وتعالى ساوى في الحقوق بين الرجل والمرأة وقضى على التفرقة بينهما في القيم الانسانية المشتركة في الدنيا والاخرة وساوى بينهما امام القانون وجعل للمرأة نصيبها في الارث. قال تعالى: {للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون}.

ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها} [النساء: ١٢٤].

إذا فالمرأة في الإسلام لها شخصيتها المدنية الكاملة وثروتها الخاصة المستقلة مثلما للرجل من واجبات وحقوق الى جانب هذا فلقد عني الإسلام بشؤون المرأة من ناحية خصوصيتها وطبيعتها عناية خاصة.. ومثن علاقاتها بالرجل لضمان استمرارية العلاقة الانسانية دون ظلم او تجبر او تجاوز او اساءة لاي منهما بل في اطار من الوسطية والاعتدال والعقلانية والواقعية دون افراط في جانب او تفريط في اخر.

## الإسلام والنوع الاجتماعي

تميز الإسلام كعقيدة وشرعية ومنهاج حياة عن غيره بالتعامل مع الإنسان بالوسطية والاعتدال والعقلانية والواقعية والمساواة بين البشر رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً لقوله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) سورة الحجرات.

ولقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : ( لا فضل عربي على عجمي إلا بالتقوى) ومن بين الأمور التي ساوى بها الإسلام بين الرجل والمرأة على سبيل المثال لا الحصر :-

١. المساواة في طلب العلم والتفقه في الدين :-

لقوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ولعلمهم يحذرون).  
وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

٢. المساواة في التكليف الشرعي :-

لقوله تعالى : (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً) سورة الأحزاب.  
وقوله تعالى : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) وقول المصطفى (ص) (النساء شقائق الرجال).

### ٣. المساواة في الكرامة الإنسانية :-

لقوله تعالى : (ولقد كرّمنا بني آدم) وقوله تعالى : (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء) سورة النساء. وقوله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) سورة الحجرات.

### ٤. المساواة في المشاركة :-

لم يميز الإسلام بين الرجل والمرأة في مسألة المشاركة في الحياة العامة بكافة أشكالها وأنماطها التربوية والاجتماعية والسياسية والعسكرية إلا بالقدر الذي يراعي خصوصية كل منهما فهما شركاء في كل شيء يتعلق بهما حاضراً ومستقبلاً بعيداً كل البعد عن محاولات فرض الهيمنة للوصاية والاحتواء.

روى البخاري وأحمد عن الربيع بنت معوذ قالت : ( كنا نغزو مع رسول الله نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة). والتاريخ الإسلامي مليء بالشواهد الحية المؤكدة على المشاركة، فأسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين، وخولة بنت الأزور وأم عطية الأنصارية ونسبية بنت كعب وغيرهن الكثير.

### ٥. المساواة في الثواب والعقاب :-

لم يميز الإسلام بين الرجل والمرأة في الثواب والعقاب لقوله تعالى : (من عمل صالحاً من ذكر وأنثى وهو مؤمن فلحبيبه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) سورة النحل. وقوله تعالى : (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسب نكلاً من الله والله عزيز حكيم) سورة المائدة.

عزيزي الشاب... عزيزتي الشابة

لنبدأ أولاً بتعريف وتحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية  
لموضوع (النوع الاجتماعي) (الجنس)  
هل يختلف مفهوم الجنس عن النوع؟

إن مفهوم النوع يشير إلى التكوين الاجتماعي والذي  
يحمل من النكاح رجالاً وإناثاً سواءً وكان مفهوم  
النوع يوظف مفهوماً

أما مفهوم الجنس فيشير للاختلافات  
البيولوجية البينة بين الذكر والأنثى

والانوار تكون قابلة للاختلاف وفق الثقافات والظروف  
والأزمنة المختلفة لتاريخ البشرية.





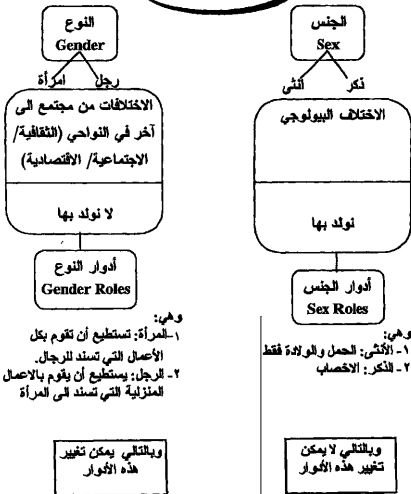
وعلينا أن نعلم:

أن مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر) يعتبر من المفاهيم الجديدة في ساحة العلوم الاجتماعية خاصة التي تهتم وتركز على تنمية المرأة مثل علم الاجتماع الترموي، المرأة والتنمية، وعلم الدراسات النسوية.

إن المعنى اللغوي لكلمة (النوع الاجتماعي) مرتبط بالتحديد بالجنس من ذكر أو أنثى، وما يحتويه من مفاهيم وممارسات التفرقة وعدم المساواة بين الجنسين، ما الهدف من موضوع النوع الاجتماعي؟

يهدف الاهتمام بموضوع النوع الاجتماعي أساساً لإزالة الفجوة وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

## الجنس والنوع





عزيزي الشاب.. عزيزتي الشابة

تذكروا

أنه عندما نتكلم عن النوع.. فلا نعني به  
المرأة.. ولكننا نعني به المرأة والرجل  
معا وبالتحديد العلاقة بينهما

فالنوع قابل للتغيير  
والجنس غير قابل للتغيير



## العلاقة بين الرجل والمرأة

لقد علمنا مما سبق نكره أن كلمة (الجندر) النوع الاجتماعي تشير إلى الأدوار الاجتماعية للنساء والرجال والمسؤوليات المرتبطة بهذه الأدوار، وتقسيم هذه الأدوار ليس محددًا بيولوجيًا وإنما هو تقسيم اجتماعي ومفهوم الجندر هو الذي يمكننا من التمييز بين الفروق البيولوجية بين المرأة والرجل والفروق في الأدوار الاجتماعية والتي تحدد أدواراً مختلفة لكل من المرأة والرجل. هل جاء في التشريع الإسلامي تحديداً عادلاً لدور المرأة في المجتمع؟

قال تعالى: {فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض} صدق الله العظيم.

لقد قضى الإسلام على مبدأ التفرقة بين الرجل والمرأة في القيم الإنسانية المشتركة، كما قضى على مبدأ التفرقة بينهما أمام القانون وفي الحقوق العامة وجعلها مساوية للرجل، فشرع الإسلام المساواة فما بينهما في الخصائص الإنسانية في الدنيا والآخرة.

فالمرأة في الإسلام لها شخصيتها المدنية الكاملة وثروتها الخاصة المستقلة مثل ما للرجل من واجبات وحقوق، إلى جانب هذا فلقد عني الإسلام بشؤون المرأة من ناحية خصوصيتها وطبيعتها عناية خاصة استهدفت حمايتها وتنظيم وتقوية مكانتها في المجتمع،

لهذا فقد أثرت الشريعة الإسلامية حقوقها وواجباتها منذ أربعة عشر قرناً بما يجعلها باقية على مر الزمان.

ولقد كان سائداً على مر القرون أن هناك اختلافات اجتماعية بين الرجل والمرأة وسبب هذه الاختلافات وجود اختلاف بيولوجي بينهما مما أدى إلى ظهور قيم وأفكار لتقسيم المجتمع إلى ما هو رجالي وما هو نسائي.

ومثال ذلك:

المرأة	الرجل
- عاطفية	- عقلائي
- لغسل الأطباق والاهتمام بشؤون المنزل	- يقوم بالأعمال الشاقة لاكتساب الرزق
أكمل:	-
-	-
-	-
-	-

هل في رأيك أن الذي ساعد على تحديد تلك الصفات؟

- الأسرة.

- المجتمع (عادات وتقاليد).

- الرجل.

- قرارات سياسية.

- أخرى

لمعلوماتك.. فإن الذي ساعد على تحديد تلك الصفات وعلى تأكيد الوضع الحالي للمرأة هو سيطرة الرجل.. ولكن لماذا الرجل؟

أجب عما يلي بكل أمانة وصراحة:

- هل نفضل في مجتمعنا الذكر على الأنثى؟

- هل يصاحب ولادة الطفلة شعور بخيبة الأمل لدى العائلة؟

ولماذا؟

- هل يعتبر المواليد الذكور مبعث اعتزاز واحترام وهيبة

لوالدين؟ ولماذا؟

- هل يمثل الأبناء مصدراً للاستقرار الاقتصادي؟ ولماذا؟

- هل تحرص الأم على أن يكون مولودها ذكراً؟

- هل تكون الإناث أكثر عرضة للإهمال والمرض؟

- هل تلجأ المرأة الزوجة التي تتجرب إناثاً إلى تكرار الحمل

مرات ومرات سعياً لتحسين مكانتها؟

- هل سلوك تفضيل الذكور على الإناث يخالف شرع الله؟

نعم ( ) لا ( )

الدليل:

وقال تعالى: {يَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ ذَكَرًا}.

قال صلى الله عليه وسلم: {خيركم من بكر بأنثى} أكده مردويه

وابن عساکر.

وقوله صلى الله عليه وسلم: (رفقا بالقوارير). وهذا السلوك منهي عنه في الإسلام، وان من يمارسه يخالف شرع الله سبحانه وتعالى.

وعليه فإننا نجد أن للأسرة دور كبير في توزيع أدوار الرجل والمرأة توزيعاً غير عادل، مما أدى إلى ظلم المرأة في هذه الأدوار.

حسب رأيك كيف يمكن أن يتم توزيع الأدوار الاجتماعية تبعاً لقدرات ومؤهلات كل من الرجل والمرأة على حد سواء؟

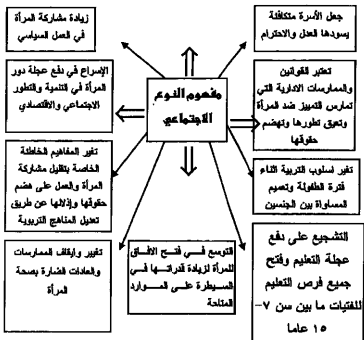
ضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة:

- ( ) تفضيل الذكر على الانثى.
- ( ) إعطاء الرجل فرص عمل أكثر من المرأة.
- ( ) عدم التمييز بين الرجل والمرأة في التعليم منذ النشأة الأولى.
- ( ) عدم المساواة في الحصول على فرص العمل.
- ( ) المساواة في الحقوق والواجبات والعدالة بينهم.
- ( ) توزيع الموارد والمسؤوليات بين الرجل والمرأة بالتساوي وأن تحصل المرأة على حقتها العادل من الخدمات وثمار التنمية... مثلها مثل الرجل.

ما رأيك عزيزي الشاب.. عزيزتي الشابة في أن نتعرف على أنواع (النوع) للنساء والرجال في الأسرة والمجتمع من خلال هذا الجدول



## زيادة مشاركة المرأة في المجتمع والعمل على المساواة مع الرجل





## الصور النمطية عن المرأة والرجل

نعني بالصور النمطية تلك الأفكار المرسومة والثابتة في أذهان الناس عن صورة ودور الرجل والمرأة.  
عزيزي الشاب.. عزيزتي الشابة..  
راجع/ راجعي لائحة (الصور النمطية) أدناه وناقشوها  
لاستخلاص الصفات الرائجة:

النساء: ضعيفات/ سليات / ثرثرات.
الرجال: أقوياء / مستقلون بالرأي / شجعان.
الرجال: أكثر نكاه من النساء.
النساء: لديهن روح التضحية
النساء: بطبيعتهن أكثر اعتناء بالأطفال من الرجال.
النساء: دورها في الأمومة.
الرجال: أكثر قدرة من النساء.
النساء: صفات المرأة الجمال والأنوثة.
النساء: عاطفيات.
الرجال: عقلانيون.
النساء: خجولات / ضعيفات
الرجال: يسهل التحدث معهم؟
الرجال: يكتسبون المال.
النساء: يصرفن المال.

\* يمكن لكل شاب / شابة تدوين الإجابة في جدول خاص بالمرأة  
وأخر خاص بالرجل.

\* لإجراء نقاش حول هذه الصور النمطية يمكن توجيه الأسئلة  
التالية:

- هل تعتبر هذه الصفات والصور واقعية عن الجنسين؟
- هل تتصل بالواقع المحلي فقط أم أن لها صفة أوسع من ذلك؟
- ما دور المواقف والممارسات اليومية التي تؤدي إلى إنتاج  
هذه الصور؟
- ما طبيعة وظروف المجتمعات التي أنتجت هذه  
المفاهيم؟ (ريفية، زكورية...)
- هل تعرفون رجالا أو نساء لا تتطابق صفاتهم مع هذه  
الخصائص؟
- ما دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة في  
تغيير الصور الشائعة؟

سمات الصور النمطية للجنس في  
المجتمع الأردني

ذكورية	أنثوية
الاستقلالية	الإتكالية
القيادية	الطاعة
ضبط النفس	خنوع
العقلانية	العاطفية
الواقعية	الميل للخيال
الشجاعة	التردد
القوة	الضعف
السلبية	الإيجابية



**حالات دراسية  
للمناقشة ضمن  
مجموعات الشباب**





## مقاومة الإساءة اللفظية والعنف السيكولوجي

عايدة امرأة تبلغ من العمر ثلاثين عاما وحاصلة على شهادة علمية عالية، وتنتم بالإنسانية وعلى الرغم من أنها تثير إحساساً بالثقة بالنفس والدفء لكل من يعرفها، فإن الذكور في عائلتها، وخاص شقيقها الأكبر جمال ووالدها - ينتقدونها على قرارها بعدم الزواج في الوقت الحالي والعمل في (مشروعات تشير الخلاف) وتشعر والدة عايدة بالقلق على ابنتها ولا تبغي إثارة زوجها وابنها الأكبر بقلقها هذا.

بداية حاولت عايدة اقناع جمال.. الذي كان رقيق طفولتها وأفضل أصدقائها بأن عملها يخدم كل المواطنين، ومع ذلك فإن جمال يستمر في شتاتمه لعايدة.

لقد ظلت عايدة لعدة شهور تتجاهل ببساطة تعليقات الأعضاء الذكور في عائلتها وتمضي ساعات طوال يوميا في عملها، إنها تثق في شقيقتها هيفاء، ولكنها لا تريد الانتقال على اختها الوحيدة، كما أنها تخشى أن يكتشف زوج هيفاء علاقتها مع جمال.

وأثناء احتفالها مع زملائها، تحاول عايدة الرد على هجوم جمال المتزايد، إنها تتراجع عن تلك المواجهات بسرعة... لأنه يستخدم لغة بذينة للتقليل من قيمة اختياراتها، فهو يصيح أثناء تناول الأسرة

لطعام العشاء قائلاً أن "الفتيات القبيحات" هن اللاتي يبقين دون زواج بعد بلوغهن الخامسة والعشرين، ومع ما تعانيه عابدة من محاولة لكبح دموعها، يتهمها بمغازلة أحد من أصدقائه.  
ويقول لها محذراً: "إذا ما وجدتك تنظرين إليه مرة أخرى سأنهيك.

ومع انخفاض روحها المعنوية تستمر عابدة في العمل وتعود الى البيت عندما يكون جمال خارج المنزل يمضي وقتاً مع أصدقائه أو يكون نائماً، وعلى الرغم من أنها تتجح في تجنب شقيقها والدها لعدة أيام، فإنها تفقد الكثير من وزنها ولا تستطيع النوم إنها ممزقة بين التزامها بالوفاء بوظيفتها ورغبتها في مساعدة المواطنين وبين توقعات أسرتها.

إن عابدة غير قادرة على إخماد قلقها وتوترها، وتبكي دون توقف عندما تفرد بنفسها في مكتبها، وهي تخشى أن يراها أحد زميلاتها أو مديرها في هذه الحالة، كما أنها تصطدم في أحيان كثيرة بالتناقض بين مسؤوليتها للدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بالآخرين في العمل، بينما تعيش في خوف من شقيقها في المنزل، إنها تفقد الأخ الذي لعبت معه في سنوات طفولتها، واصبحت عاجزة عن التركيز في عملها.

## أسئلة للمناقشة:

- \* هل تمثل إهانات جمال عفا موجها ضد عايدة؟ ولماذا؟
- \* هل ينتهك جمال حقوق الإنسان الرئيسية لدى عايدة؟ وإذا ما كان الأمر كذلك، فما هي الحقوق التي ينتهكها؟
- \* كيف يمكن أن تحل عايدة هذه المسألة؟
- \* هل ينبغي أن تتجاهل جمال وتأمل في أن يمل من مثل هذه المواجهات؟
- \* هل ينبغي عليها أن تفكر في ترك وظيفتها؟
- \* هل يجب أن تلجأ إلى زملائها في العمل سعياً للنصح والدعم؟
- \* هل ينبغي أن ترد على جمال بالاهانات انتقاماً لإحباطها؟
- \* هل تسعى للمساعدة ومن باقي أفراد الأسرة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل ينبغي أن تضع ثقتها في أفراد الأسرة من الإناث فقط؟ ولماذا؟
- \* هل ينبغي عليها أن تنخر جزءاً من المال كي تستأجر شقة وتعيش فيها مع إحدى قريباتها أو صديقتها التي تفهم وتدرك اختياراتها الشخصية والمهنية؟
- \* هل ينبغي عليها إقناع جمال والديها؟
- \* ما هي من وجهة نظرك أفضل البدائل المطروحة؟ وما مميزات وعيوب كل بديل منها؟ وهل لديك اقتراحات أخرى بشأن

حل مشكلة الإهانات اللفظية التي تتعرض لها المرأة من أفراد أسرتها؟

\* لماذا يصر جمال من وجهة نظرك على إهانة عايدة؟ ولماذا تتحمل أسرته كل هذا السلوك؟

\* ما هي الآثار النفسية والبدنية لإهانات جمال على عايدة؟ هل يمكن أن تتحول إهانات جمال اللفظية إلى إيذاء بدني لشقيقته الصغرى؟ ولماذا؟

\* ما هي الجوانب الثقافية والتقليدية أو النظام القانوني الذي بموجبه يتم التغاضي عن الإهانات اللفظية الموجهة للمرأة عن طريق أفراد أسرتها؟ وما هي الجوانب التي تدين هذا السلوك؟

ما هو تعريفك للعنف؟ وما هو تعريفك لحقوق الإنسان؟  
(يرجى مناقشة الحالة والإجابة على الأسئلة مع مجموعة من الشباب/الشابات)

### التخلص من القيود الماليّة والموارد البشريّة

أماني امرأة تبلغ من العمر أربعين عاما وتعمل في مكتب، لقد عملت في هذه الوظيفة لمدة عشر سنوات وكانت تعطي كل الأموال الذي تحصل عليها لزوجها لاستثمارها في أعماله الخاصة بالبناء وإعالة اطفالهما الأربعة.

الآن أصبح أولاد أماني كبارا وتزوجوا ويعيش كل منهم في بيته، ولذا ترغب أماني في الاحتفاظ ببعض النقود التي تكسبها، فقد كانت ترغب في مساعدة والديها حيث كبرا في السن، ومع ذلك فإنها تتردد في القيام بذلك، وتشعر بأن زوجها وأولادها يجب أن يأتوا في المقام الأول.

بدأت أماني في توفير ربع راتبها الأسبوعي والاحتفاظ به لنفسها ولوالديها، وعندما اكتشف زوجها جلال أنها تنخر جزءا من أموالها شعر بالغضب. أماني لقد وجدت هذه النقود في أدراجك، هل تحتفظين بها لأي سبب؟ وتجييب أماني: "كلا، أنا لا أخفي النقود، ولكنني ببساطة فكرت في توفير هذه النقود من أجل والدتي ووالدي، إذ يمكن أن يحتاجا إلى المساعدة، والآن وحيث كبر الأطفال ويعيشون في حالة جيدة، فإنني أرغب في انخار بعض من نقودي".

ويستشيط جلال غضبا قائلا: (لماذا تحتاجي إلى اخار هذه النقود)؟ ألا أعطيك ما يكفي لنفقاتك؟ لقد كنت دائما تعطيني راتبك، لماذا تغير الأمر؟ وفي محاولة أماني للتخفيف من غضب زوجها، فإنها تؤكد له قائلة) بالطبع، إنك تعطيني ما يكفي لنفقاتي يا جلال، ولكن هذه ليست هي المشكلة، والداي الآن يحتاجان إلى المساعدة، إنني ابنتهما ويجب أن أساعدهما طالما بمقدوري القيام بذلك، ولم أكن اعتقد... -وقبل أن تستكمل حديثها- يقاطعها جلال قائلا:

ما هذا هل تعتقدين أنني أعمل طوال اليوم بحيث يمكنك توزيع النقود هكذا إلى والديك؟ إن والدك رجل ميسور! أليس لديك ما يكفي لنفقاتك؟ أم أنك تريدين تذكيري فحسب أن والدك يكرهني؟.

ومع تصاعد النقاش بينهما، تصاب أماني بالذهول من رد فعل جلال جلال يا عزيزي إن الأطفال حمدا لله، في حالة جيدة، ونحن ما زلنا قادرين على إعانة أنفسنا، حتى مع توفيرني لهذا الجزء من المال، فإنتي أعمل، هذا إلى جانب أنني أقتطع جزءا من أموالني الخاصة) وهنا يصيح جلال:

(أموالك الخاصة! لم أكن أعرف أن لك أموالا خاصة! كنت أعتقد أنك تعملين من أجل هذه العائلة؟! وأنا بصفتي زوجك، فسأني أدير أموال الأسرة! وبغضب تقول أماني:

(نعم إنني أعمل من أجل هذه الأسرة ولم أفعل سوى ذلك في حياتي كلها، ولم أطلب أي شيء آخر، فكيف تجرؤ على الحديث معي على هذا النحو! إنك تصرف أموالك على النحو الذي يروق

لك -فأنت تجلس مع أصدقائك في المقهى تتجاذبون أطراف الحديث  
طويلا، على سبيل المثال، كيف يمكن أن يفيد ذلك الأسرة؟  
يصرخ جلال مهددا!

(أنا لا أسمح بأن تسأل زوجتي كيف أنفق المال! ينبغي عدم إثارة  
هذه المسألة مرة أخرى، وإذا وجدت أنك توفرين أي قدر من النقود،  
ولو قرشا واحدا، فأبني سوف أقوم بتطبيقك!) وتتأشده أماني:  
(كن عاقلا يا جلال، أنا لم أفعل أي شيء غلط، أنت وأولادك  
دائما تحتلون موقع الأولوية بالنسبة لي، كل ما أريده هو...  
(ويقاطعها جلال مرة أخرى قائلا:

(النقود ليس لك كي تحددني إدارتها، إنك لا تعرفين إدارة أمور  
الحياة، عليك أن تتذكري: إذا ما أعطيت نقودا لوالديك، فإن عليك  
أن تأخذي ثروتك معك، فأنا لا أحتاج إلى زوجة لا تفكر إلا في  
النقود).

ويخرج جلال غاضبا من المنزل، ومع اخلاق الباب، تخطو  
أماني عدة خطوات، إنها لا تفهم كيف استطاع زوجها أن يلوي عنق  
الحقيقة ويغيرها حتى يلومها، وفي لحظة غضب تفكر أماني في  
ترك وظيفتها: (لماذا ينبغي علي أن أعمل؟ لا أحد يقدر ما أقوم به،  
وليس بإمكانني حتى الاحتفاظ ولو بجزء بسيط مما اتقاضاه لوالدي).

## أسئلة للمناقشة:

- \* هل يؤدي سلوك جلال الى انتهاك حقوق الانسان لدى أمانى؟  
أي حقوق؟
- \* ماذا ينبغي على أمانى القيام به في مواجهة سلوك زوجها؟
- \* هل تترك وظيفتها ببساطة لأنها لا تستطيع ادخار جزء من راتبها؟
- \* هل تحتفظ سرا بجزء من راتبها؟ وما مخاطر الاحتفاظ بأسرار لا يعرفها زوجها؟
- \* هل تطلب من أحد أبنائها أن يحتفظ لها بالمال؟
- \* هل تناقش الأمر مرة أخرى مع جلال عند عودته للمنزل؟
- \* ما هي في رأيك أفضل البدائل المطروحة؟ وما مميزات وعيوب كل بديل منها؟ وهل لديك اقتراحات أخرى بشأن مواجهة هذه القيود المالية؟
- \* ما هي الآثار النفسية والبدنية الناجمة من محاولات جلال التحكم في مواردها المالية؟
- \* هل المرأة التي تعمل خارج البيت معرضة بشكل أو آخر لهذا النوع من القسر؟ ولماذا؟ كيف يمكن للزوجة / الأم التي تعمل خارج البيت أن تؤثر على الموارد المالية لنفقاتها الخاصة بالأسرة؟
- \* إلى أي مدى ينبغي أن تخضع مالية الزوج أو الزوجة للمحاسبة من بعضهما البعض؟.



\* ما هي الجوانب الثقافية والاقتصادية والتقليدية أو النظام القانوني الذي بموجبه يتم التغاضي عن القيود التي يضعها الرجل على الموارد المالية؟ وما هي الجوانب التي تدين هذا السلوك؟  
(ناقش الحالة والإجابة على الأسئلة مع مجموعة من الشباب /  
الشابات)

حالة دراسية

ألبان أم ناصر

أعطيت أم ناصر قبل ثلاث سنوات قطيعا صغيرا من الماعز كجزء من مشروع مولد للدخل لووكالة تنمية اجتماعية مخصص للنساء في أفقر المناطق الريفية، وقد حصلت على تدريب بسيط حول إطعام ورعاية الماعز وكيفية تجميع أكبر كمية من الحليب لصنع اللبن والجبن لاستهلاك أسرتهما وبيع الإنتاج الفائض لجيرانها.

ومع الوقت أصبحت أم ناصر امرأة ناجحة جدا في مجال منتجات الألبان، مضاعفة بالتالي دخل أسرتها.

أرسل مقيم للمشروع لمقابلة أم ناصر باعتبارها تشكل أحد قصص نجاح المشروع وأثناء المقابلات علم المقيم أنه أثناء تحسينها لأوضاع مشروعها، اضطرت الأسرة لانفاق معظم احتياطيها النقدي البسيط أثناء موسمين لشراء علف للحيوانات ولم يبق لديها مال كاف لشراء الدواء في حالة مرض طفل في الأسرة.

كما قامت أم ناصر بإخراج ابنتين من كبرى بناتها من المدرسة لتبقي في البيت وللمساعدة في العناية بالقطيع وفي إنتاج مشتقات الألبان.

وهما مشغولتان بالكامل في مشروع الألبان لدرجة أنه ليس لديهما الوقت لحضور حصص تعليم القراءة والكتابة للنساء التي تقدمها وكالة تنمية اجتماعية، وذلك في حين أن أولاد أم ناصر الثلاثة استمروا في دراستهم واستفادوا من الدخل المرتفع الذي مكنهم من الحصول على مواد للمدرسة، وأحذية وأدوية أفضل عند مرضهم.

الفتيات كن آخر من يأكل من الصحن في المناسبات الخاصة عند ذبح أحد الخراف لوجبة عائلية، إذ يفترض أن الرجال والأولاد يحتاجون لأكل اللحم أكثر من الفتيات، وأم ناصر فخورة بأنها قادرة على مساعدة أسرتها لتعيش حياة أفضل وتتطلع بشوق لإرسال أولادها إلى الجامعة.

ناقش:

- ١- بناء على هذه الأفكار، كيف تقوم بتقييم الأثر القصير الأجل والطويل الأجل لهذا المشروع على الأسرة، وعلى المجتمع من وجهة نظر النوع والتنمية؟
- ٢- كيف أمكن التنبؤ بهذه النتائج غير المتوقعة / غير المرغوب فيها، وتفاديها؟
- ٣- ما هي التعديلات التي قد تجربها على مشروع مستقبلي لتحسين وضع وحالة نساء مثل أم ناصر واسرهن؟

حسن (من الرواد الشباب) تم تكليفه من منتدى الشباب بتنفيذ زيارة ميدانية إلى إحدى قرى الأغوار فأجرى الحوار التالي:

حوار بين (حسن من الرواد الشباب والسيد متعب)	
العم متعب	حسن من الرواد الشباب
أنا فلاح: قال متعب	سأل حسن الشيخ متعب..
أنعم الله على بثمانية أولاد وراح علي اثنين وزوجتي لا تعمل، إنها تبقى في المنزل.	كم عدد أولادك؟
تقوم في الخامسة صباحا، تأتي لنا بالماء، تجهز الإفطار، ثم تنبه الأولاد من النوم وتغسلهم وتهيئهم للذهاب إلى المدرسة.	كيف تقضي وقتها؟
تقوم بتنظيف المنزل، وغسل الملابس، تذهب إلى السوق ثلاث مرات في الاسبوع لبيع البندورة والكوسا وتصطحب معها اولادنا الصغار، وتقوم خلال بيعها باعمال الابرّة ثم تشتري اغراض المنزل وتعود لتحضر طعام الغداء.	وماذا تعمل بعد ذلك؟

هل تعود للمنزل لتناول الغداء؟	لا إنها تأتي لي بطعام الغداء إلى الحقل، والمسافة بسيطة بين المنزل والحقل.. (٣) كيلومترات فقط
وماذا يتم بعد ذلك؟	إنها تطلع الأعشاب وتسقي الخضراوات
وأنت ماذا تفعل يا عم متعب؟	أعود إلى المنزل لتناول الشاي وأذهب إلى القرية لألعب الورق..
وبعد ذلك؟	أعود إلى المنزل لتناول طعام العشاء الذي جهزته زوجتي..
هل تنام زوجتك بعد العشاء؟	كلا.. كلا.. أنا الذي أنام... وتقوم هي بغسل الصحون وترتيب المنزل.
ولكنك يا عم متعب قلت في بداية حديثنا أن زوجتك لا تعمل؟	نعم.. نعم هي لا تعمل... إنها تبقى في المنزل!!!!

عزيزي الشاب... عزيزتي الشابة..

بعد أن يقرأ أحدكم هذا الحوار أرجو إدارة النقاش حول

مضمونها؟

- ما رأيكم / رأيكن في موقف العم متعب؟
- هل تعتبرون موقفه من عمل زوجته يخصه وحده أم هو موقف سائر الرجال؟

هل تعرفون رجالا مثل العم متعب لا يقدرّون عمل زوجاتهم  
 الأسري؟ ولا يساعدونهن في شيء؟  
 - ماذا نتعلم من قصة العم متعب؟

### تمارين حول (من يقرر)؟؟

عزيزي الشاب... عزيزي الشابة  
 يرجى قراءة النموذج التالي والإجابة عن كل مجال بكل  
 صراحة:-

مجال القرار	الرجل	المرأة	معا
- الزواج			
- اختيار الشريك			
- عدد الأطفال			
- ميزانية الأسرة			
- تحديد مكان وطريقة السكن			
- تحديد مراكز العمل			
الرعاية الصحية للأطفال			
تمويل العائلة			
دخل الأسرة			
- اختيار مدرسة الأطفال			
- اختيار برامج التلفزيون			
- المشاركة في النشاطات المحلية			
- قضاء العطلة			

			- زواج الاولاد
			تحديد علاقات الصداقة
			- الواجبات العائلية

١- ما هي برأيك العوامل التي تعيق مشاركة المرأة في اتخاذ

القرار؟ ناقش مع الشباب:

- تدني مستوى التعليم ( )
- أعباء الأعمال المنزلية ( )
- أمية وجهل المرأة بحقوقها ( )
- سيطرة الرجل ( )
- عدم مساواتها بالرجل دستوريا ( )
- عدم اتاحة الفرصة لها كي تكمل تعليمها كما ترغب ( )
- جهل الوالدين بدور ومكانة المرأة. ( )
- عدم الشعور بالمسؤولية ( )
- موقف المجتمع ( )

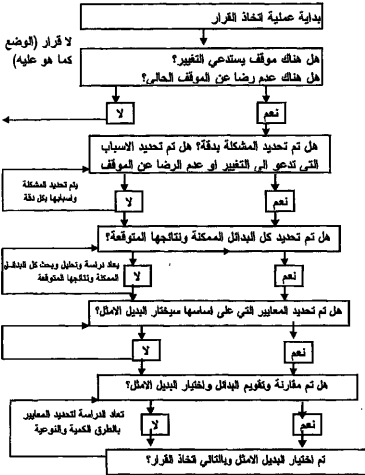
ب- ناقش مع زملائك الشباب.. العوامل التي يمكن أن تعزز

من دور ومكانة المرأة؟

- 
- 
- 
-



## برنامج عملي لاتخاذ القرار



## مثال تطبيقي على نموذج اتخاذ القرار

اتخاذ قرار اختيار شريك الحياة

بداية عملية اتخاذ القرار

هناك مواقف أدى لشعور الشاب بضرورة اختيار شريكة لحياته  
الشعور بمقدرته على بناء أسرة  
سفر الشاب وإحصاسه بالحاجة إلى شريكة لحياته.  
إحصاسه بالوحدة وعدم رضاه عن حياة العزوبية

لا أقرر (الوضع كما هو عليه)

لا

نعم

هل تم تحديد البدائل الممكنة ونتائجها المتوقعة؟

زيملة له يعمل ألها وتميل إليه لكن ظروفها المالية ليست سهلة. لكن ينتظرهما مستقبل مشرق وسيكون بينهما تفاهم، ستكون حياتهما صعبة في البداية لكن المستقبل أفضل.  
فتاة تربية له أخلاقها كريمة متعلمة لا تريد أن تعمل وشخصيتها عادية والحياة معها ستكون تقليدية هادئة مستقرة، وقد تكون مرهقة اقتصادياً  
فتاة حرة لحيطة وجميلة لكن تعليمها متوسط وستكون بداية الحياة معها مريحة لكن سيكون هناك فجوة في الفكر بينهما وهذا بدوره سيؤثر على تربية الأولاد

بعد دراسة وتحليل وبحث البدائل الممكنة ونتائجها

لا

نعم

هل حدد للشباب المعايير التي سيختار على أساسها من بين البدائل؟  
• الميل العاطفي والفكري.  
• قدرة الفتاة على تحمل أعباء الحياة المستقبلية.  
• المشاركة المالية

لا

نعم

هل تم مقارنة وتقييم البدائل لاختيار شريكة الحياة المثلى

## المشاركة في الحياة العامة

يمكن أن تتناقش مجموعة من الشباب / الشابات الاسئلة التالية من الشباب .. للشباب واستخلاص النتائج.

- هل تشارك / تشاركين في الاحاديث والنقاشات اثناء لقاءات الاقارب او الاصدقاء؟

- هل يدور النقاش حول أمور عامة؟ مثال ذلك؟

- هل يجري تبادل الآراء بصورة علنية؟

- ما الذي يمنعك من ابداء رأيك؟

- هل شاركت في الانتخابات البلدية او النيابية؟

- هل انتخبت برغبة منك ام بطلب من احد؟

- كيف تختارين من تعطيهم صوتك؟ على أي اساس؟

- ما الجهة التي تؤثر اكثر من غيرها في تكوين رأيك؟

(اسرتك، مجتمعك، الأصدقاء)

- يقال أو من المعروف أن آراء الرجال مسموعة وفاعلة في

الأسرة والمجتمع والحكومة أكثر من آراء النساء؟ ما رأيك في هذه

المسألة؟

- ما الذي تحتاجه النساء بفعالية أكبر في الحياة الاجتماعية

والسياسية وفي اتخاذ القرار؟

أدوار النوع للنساء والرجال في الأسرة والمجتمع

النوع	النساء	الرجال
١- الدور الإنتاجي Reproductive Role (R)	* حمل وإنتاج الأطفال (استمرارية الجنس البشري). * مسؤوليات رعايتهم وتربيتهم. * الأعباء المنزلية لحفاظ على إعادة إنتاج القوى العاملة.	* يمكن المشاركة في رعاية الأطفال وتربيتهم. * المشاركة في أداء الواجبات المنزلية الأخرى من إعداد الطعام والتنظيف.. الخ.
٢- الدور الإنتاجي Productive (p)Role	العمل الذي يؤديه النساء مقابل الدفع النقدي أو العيني ويشتمل على الإنتاج التسويقي ذو القيمة التبادلية وإنتاج الإعاشة المنزلية ذو القيمة الاستعمالية الفعلية	العمل الذي يؤديه الرجال مقابل الدفع النقدي أو العيني ويشتمل على الإنتاج التسويقي ذو القيمة التبادلية وإنتاج الإعاشة المنزلية ذو القيمة الاستعمالية الفعلية
٣- الدور التنظيمي (Community) Managing Role (C.M)	* يشتمل أنشطة مجتمعية أخرى تمارس النساء معظمها وهو مكمل للدور الإنتاجي مثل (الحصول على الماء، والعناية بالصحة، التعليم...الخ)	* يمكن أن يمارسه الرجال (مثل خلق وتقوية العلاقات الاجتماعية والاشترك في العمل العام واتخاذ القرارات والعمل التنظيمي).

<p>* غالباً نشاط قيادي يشمل المشاركة في اتخاذ القرارات أو الدور التنظيمي على المستوى السياسي في المجتمع وهذا الدور السياسي يشمل أنشطة سياسية على المستويات التالية: المجتمع المحلي والقومي والدولي.</p>	<p>* غالباً تعمل كقائدة بالجمعيات التي لها علاقة بالتنظيمات النسائية أو التي تهتم بشؤون المرأة وفي الوقت الحالي بدأت المرأة تتخذ طريقها إلى البرلمان وإلى المناصب السياسية العليا.</p>	<p>٤- دور التمثيل السياسي Constituency Based Political Role</p>
---	--	---

ولقد كرم الدين الإسلامي المرأة وجعل لها مكانة عالية وأعطاه حقوقها كاملة بل ليس ذلك فقط ولكنه حث الرجال على المساعدة في شئون المنزل وفي تربية الأطفال، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يساعد زوجاته في شئون المنزل وحياسة الملابس وليس هذا فقط بل كان يداعبهن ويمزح معهن . الا يكفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كأسوة لنقتدي بها.

إن الرجل والمرأة متساويان من حيث الأدوار الاجتماعية وأن كل منهما مكمل للآخر ويبحث كل منهما عن الآخر لتكوين أسرة سعيدة.



## الدور الثاني للمرأة

يمكن تقسيم عمل / الدور المرأة الى ثلاث فئات:

### \* الدور / العمل الانتاجي:

ويشمل إنتاج السلع والخدمات والتجارة (زراعة، توظيف، عمل حر). فعندما يسأل الناس عن عملهم فإنهم يجيبون عن عملهم الانتاجي الذي يدر دخلا، وبإمكان الرجال والنساء المساهمة في العمل الانتاجي، إلا أن مهامهم ومسؤولياتهم تتحدد ويعترف بها من خلال الأنوار الاجتماعية السائدة وتقسيم العمل ضمن كل مجتمع، وغالبا ما يكون عمل المرأة الانتاجي غير مرئي وأقل قيمة من عمل الرجل.

### \* الدور / العمل الإيجابي/ الأسري:

وهو يغطي تدبير شؤون العائلة ورعاية أفرادها ويشمل إيجاب الأطفال ورعايتهم وتحضير الطعام وإدارة المنزل ورعاية العائلة الصحية. ومع أن العمل الإيجابي أساس لبقاء الإنسان إلا أنه لا ينظر إليه كعمل حقيقي. وفي المجتمعات النامية يتطلب هذا العمل جهدا كبيرا ووقتا كثيرا وتكون مسؤوليته محصورة بالنساء والفتيات. ونظرا لتأدية المرأة للعمل الانتاجي والعمل الأسري فهي آن واحد، فإنه غالبا ما تتم الإشارة إلى اليوم المزدوج للمرأة أو دورها المزدوج.

## \* الدور / العمل المجتمعي:

يتضمن هذا الدور الأنشطة التي تقوم بها المرأة لأسباب متنوعة على المستوى المحلي، في المدن أو الريف. ومن الأنشطة، على سبيل المثال، تقديم بعض الخدمات للمجتمع المحلي، منها تدبير موارد البيئة كالماء والوقود والأرض، وكذلك الأعمال التي تقوم بها مع غيرها من النساء والرجال لخدمة المجتمع المحلي، وتفاوت هذه الأعمال باختلاف ظروف الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي.

كما أنه يشمل تنظيم النشاطات والخدمات الاجتماعية من احتفالات وتنمية مجتمع ومساهمة في التنظيمات المختلفة والنشاطات المحلية ونادراً ما ينظر إليه كعمل في التحليل الاقتصادي على الرغم من أنه يتطلب وقتاً وجهوداً على أساس التطوع وأنه أساسي في التنمية الثقافية والاجتماعية والنفسية وحتى الاقتصادية للمجتمعات، إضافة إلى كونه وسيلة للتنظيم المجتمعي وتنمية الاعتماد على النفس.

ويمكن للجنسين المشاركة في النشاطات المجتمعية إلا أن تحديد الأدوار النسائية في المجتمع يجعل هذه المشاركة محدودة. ويمكن للنساء والرجال والبنات والأولاد المشاركة في مجالات العمل المختلفة. وفي معظم المجتمعات تقوم النساء بمعظم الأدوار الأسرية وأكثر النشاطات الإنتاجية. وأي تدخل في نطاق أحد هذه الأدوار يؤثر على غيرها من الأدوار، وتؤثر الأعباء العملية للمرأة



على مشاركتها في برامج التنمية. وعندما تشارك المرأة، يكون الوقت الإضافي الذي تصرفه في الأعمال الزراعية والإنتاجية المختلفة أو في الاجتماعات أو في التدريب، دائماً على حساب مهام أخرى مثل رعاية الأطفال وتحضير الطعام وتبوير شؤون المنزل. وغيرها بل أكثر من كل هذا يكون على حساب راحتها.

لذا يمكن القول إن تعديل الأدوار أو تغييرها يتطلب إعادة النظر في المفاهيم والصور النمطية، وبناء شراكة جديدة على أساس التعاون والتكافؤ.



**تدريب على الأدوار  
(الأنشطة الجندرية)**

ليس هذا اختباراً... ولكنه مجرد وسيلة لمعرفة ومعالجة أفكارنا الأولى عن أدوار الناس وأنشطتهم، أرجو وضع علامة تبين ما إذا كان الدور أو النشاط يتعلق في معظم الأحيان بالرجل، أو في معظم الأحيان بالمرأة، أو الجنسين، ونرجو وضع العلامة التي نل على انطباعك الأول، وإذا لم تستطع الوصول إلى إجابة، انتقل إلى السطر التالي، وليس من المهم استكمال التمرين.

الأدوار	الرجل	المرأة	كلاهما
ممرض			
مزارع			
رب الأسرة			
طاه (طباخ)			
زعيم المجتمع			
خياط (حاك ثياب)			
محاسب			
عامل في مصنع			
صيدلي			
سياسي			
ربة منزل			
فني مختبر			
طبيب			

			مدرس في مدرسة
			سائق
			كاتب
			جندي
			قابلة
			صحفي
			طيار
			متطوع
			وزير

هل تختلف البنات عن البنون في الذكاء والقدرات؟

يعتقد بعض الآباء بأن البنون يختلفون عن البنات فسي الذكاء والقدرات، والواقع أن معظم الدراسات النفسية والتربوية أشارت إلى ما يلي:

- لا توجد فروقا تذكر بين البنين والبنات في القدرات الآلية البسيطة، وإن كانت هناك ادلة تبيّن أن البنات يتفوقن فسي تمييز الألوان، القدرة على إدراك التفاصيل والمهارة اليدوية. ويتفوق البنون على البنات في القدرة العضلية.

- في الذكاء والقدرات العامة، أثبتت البحوث أنه لا يوجد أي فرق معنوي في المستوى العام للذكاء، وإن كانت نتائج الاختبارات تميز البنات عن البنين:

\* تتفوق البنات على البنين في الفترة العمرية من الطفولة حتى البلوغ.

\* تتفوق البنات في سرعة القراءة في اختبارات التضاد والتشابه واكمال الجمل واكمال القصص.

\* تتفوق البنات في معظم الاختبارات التي تقيس الذاكرة، خاصة الذاكرة المنطقية.

\* يتفوق البنون في ادراك المسافات والاستعدادات الميكانيكية والقدرات العددية.

\* في التحصيل المدرسي تبين الدراسات ان البنات يتفوقن عادة في المواد الدراسية التي تعتمد على:

١- القدرة اللغوية.

٢- الذاكرة وسرعة الادراك.

\* بينما يتفوق البنون في المواد التي تدخل فيها:

١- القدرة الفردية.

٢- إدراك المسافات.

٣- القدرة الميكانيكية.

٤- مواد التاريخ والجغرافية والعلوم.

كما تبين الدراسات أن مستوى النجاح العام في الدراسة بين البنات أحسن من المستوى بين البنين، كما أن نسبة النجاح بينهم أعلى، وكثيراً ما تكون درجاتهم أعلى حتى في المواد التي ينتظر تفوق البنين فيها.

وتحدد الثقافة الدور العام للطفل / الطفلة:

- \* للولد دوره كولد
- \* للبننت دورها كبننت
- \* يدال الطفل بأسماء مذكرة.
- \* تدال الفتاة بأسماء مؤنثة.
- \* يرتدي الولد ملابس الصبيان
- \* ترتدي البننت ملابس الفتيات.
- \* يعامل الطفل كذكر ليعد لدوره كرجل.
- \* تعامل البننت كأنثى لتعد لدورها كفتاة.

إن هذه الأدوار المختلفة هي حصيلة الخبرات الاجتماعية للفرد أثناء تفاعله مع أسرته والمجتمع الخارجي وتعود كلها في نشأتها إلى نوع التدريب الذي تلقاه الطفل في أسرته والفرص التي مر بها لاكتساب هذه الأدوار.

ويرى بعض الآباء أن هناك بعض سمات السلوك الاجتماعي

تليق بالبنين مثل:

- \* الشجاعة
- \* القوة الجسمية.
- \* السيطرة
- \* التحكم
- \* الميل الى التنافس.
- \* الاستقلال.

كما يرى بعض الآباء أن هناك بعض السمات تليق بالبنات مثل:

\* الإتكالية

\* السلبية

\* الوقار الاجتماعي (الادب)

\* النظام والرقعة

وأغلب الآباء يقيمون الطفل على السلوك الذي يرونه مناسباً  
لجنسه ويعاقبونه على السلوك الذي يرونه غير مناسب.

نشاط: توزيع المهن

الهدف:

١- أن يتعرف على اتجاهات المشاركين والمشاركات.

٢- الوصول الى توزيع يلغي أثر التمييز القائم على الجنس.

المطلوب:

توزيع المهن المدرجة في القائمة على أصحاب الصور المرفقة  
لا يجوز إعطاء المهنة الواحدة هذه إلا لشخص واحد فقط.

١- الهندسة.

٢- السكرتاريا.

٣- الطب

٤- التمريض.

٥- الفلاحة والزراعة.

٦- الصحافة والإعلام.

٧- صناعة.

- ٨- تجارة وأعمال حرة.
- ٩- القضاء.
- ١٠- التدريس.
- ١١- الخياطة.
- ١٢- الإرشاد الاجتماعي.

نشاط:

### توزيع الأعمال البيتية

الهدف:

- ١- أن يلغي أثر التمييز القائم على الجنس.
  - ٢- تنمية اتجاهات ايجابية نحو الأعمال المنزلية.
- للسيد علي وزوجته أربعة أولاد هم:

- حسين ١٧ سنة.
- سكيئة ١٥ سنة.
- حسن ٨ سنوات.
- عائكة ٤ سنوات.

يخرج الأب الى عمله منذ الصباح الباكر ويعود في المساء، أصيبت الأم بمرض ألقدها الفراش ونصحها الطبيب أن تقضي معظم الوقت مسترخية ومستريحة الى ان تشفى هذا الوضع استدعى تعاون ونكاتف الجميع لعبور الأزمة بسلام وبهدوء، فيما يلي قائمة ببعض الأعمال، ما الذي تعطيه من هذه الأعمال لحسين وماذا تعطي لسكيئة:



- ١- ترتيب الأسرة والبيت.
- ٢- المساعدة في إعداد وتحضير الطعام.
- ٣- تنظيف المنزل.
- ٤- تأمين وشراء الخضار والفاكهة.
- ٥- مساعدة حسن في واجباته المدرسية.
- ٦- مساعدة عاتكة ورعايتها
- ٧- الرد على الهاتف.
- ٨- نشر الغسيل.
- ٩- كوي الملابس.
- ١٠- جلي الصحون.
- ١١- تنسيق الزهور.
- ١٢- تأمين إغلاق الأبواب ليلاً.

#### نشاط:

- فسر الحديث النبوي الشريف: (النساء شقائق الرجال).
- فسر الحديث النبوي الشريف: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).
- حاول ان تعمل قائمة بالامثلة الشعبية المؤكدة على دور الرجل .
- حاول أن تعمل قائمة بالامثلة الشعبية المؤكدة على دور المرأة.

○ حاول أن تعمل قائمة بالامثلة الشعبية المؤكدة على دور الرجل والمرأة معاً .

## نقاط أساسية حول الأدوار الاجتماعية

- تحدد الثقافة والمجتمع نظرتنا لأنفسنا والأدوار الاجتماعية المعطاة لكل جنس وتتعزز من خلال الثقافة الشعبية ووسائل الإعلام والمناهج الدراسية وسائر مؤسسات المجتمع المدني.
- الثقافة المعاصرة تحمل صوراً نمطية حديثة، ومن المهم مناقشة هذه الصور لإيجاد توازن في النظرة التي تكونها الثقافة التقليدية والحديثة، إذ أن كليهما يحملان تمييزاً ضد المرأة بشكل أو بآخر.
- لكل مجتمع ثقافته الشعبية والتي تؤثر على إدراك الفرد ورويته للأمور منذ الصغر، عادة لا نحلل المعاني التي تحملها لنا هذه الثقافة ونفاجأ عند اكتشافنا للتأثيرات التي تحدثها فينا هذه العوامل الثقافية.
- ويذكر أن الأولاد يخضعون لضغوطات مماثلة للبنات فيما يخص الأدوار الاجتماعية للتطلي بالسلوك الذكري المقبول، وهي تختلف من بيئة إلى أخرى ومن عصر إلى عصر، ويأتي الضغط عادة من عدة جهات.. منها: الأسرة، المدرسة، الأعراف، الأصدقاء، التقاليد، وسائل الإعلام.
- الأدوار الاجتماعية تكتسب في كل مجتمع وهي تتغير وتختلف من واقع لآخر.

### **: PRODUCTIVITY الإنتاجية**

تعني توفير الظروف للبشر حتى يتمكنوا من زيادة إنتاجيتهم بإشراكهم مشاركة فاعلة في عملية توليد الدخل وفي العمالة بأجر ويكون عنصر النمو الاقتصادي نموذجاً من نماذج التنمية البشرية.

### **: SOCIAL EQUITY العدالة الاجتماعية**

يعني تساوي البشر في الحصول على نفس الفرص ولبلوغ ذلك لا بد من رفع الحواجز التي تحول دون اعتبار جميع مكونات المجتمع ومختلف الفرص المؤدية الى التنمية الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسية والثقافية.

### **: SUSTAINABILITY الاستدامة**

تشتمل على ضمان حصول البشر على فرص التنمية دون التفاضل عن فرص الأجيال المقبلة، وهذا يعني ضرورة الأخذ بمبدأ التضامن بين الأجيال عند رسم السياسات التنموية وهو ما يحتم بالتالي: (أساسة التنمية في مفهومها الشامل من خلال تعزيز المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما يجعلها تساهم في ديمومة التنمية).

### **: PARTICIPATION المشاركة**

يهدف إلى المشاركة الكاملة للمرأة مع الرجل في جميع نشاطات التنمية وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ومن المعروف

الآن ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين أن المرأة تسجل نسبة ضئيلة كعضو في البرلمان والعمل السياسي ومنهن من وصلت إلى المناصب الحكومية العليا، وتفتقر المرأة إلى تنشيط وتفعيل دورها في المشاركة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وفي عمليات اتخاذ القرار والإدارة والتخطيط والمتابعة والتقييم لكسر حاجز السيطرة الأبوية والتفرقة الاجتماعية والتفرقة الاجتماعية والتربوية.

### التمكين EMPOWERMENT

يهدف أساساً إلى زيادة وعي وتدريب ورفع وتعزيز قدرات المرأة القيادية والإدارية في اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ وذلك لأهمية المرأة كعضو فعال في المشاركة والمساواة مع الرجل في دفع عملية التنمية وتمكين المرأة.

### المساواة والعدالة EQUITY & EQUALITY

يهدف هذا المدخل إلى كسب العدالة والمساواة للمرأة في عملية التنمية عن طريق مساهمتها في الانتاج خارج المنزل من خلال منحها فرصاً اقتصادياً وسياسية متساوية مع الرجل.

### مكافحة الفقر Anti - Poverty

من أساسيات التنمية التغلب على الفقر ويتمثل ذلك في جعل المرأة الفقيرة قادرة على زيادة إنتاجيتها .









- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الحديث النبوي الشريف.
- ٣- وثائق الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة
- ٤- تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي السنوي لعام ١٩٩٢.
- ٥- رند الهنداوي: محاضرة في معهد الإدارة. دورة إدارة عليا  
عمان ٨ آذار ٢٠٠٠.
- ٦- ميرايست فاونديشن
- ٧- منظمة اليونيفوم الدولية.
- ٨- محمود قطام السرحان وفواد حسن: دليل العاملين مع  
الشباب للتوعية الصحية والاجتماعية . صندوق الأمم  
المتحدة للسكان عمان ٢٠٠٠.
- ٩- عبد الحليم الجوخدار: الصحة الانجابية والنوع الاجتماعي من  
منظور اسلامي . عمان دراسة غير منشورة .







